Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

1 ـ قسم ابن فرحون كتابه إلى تسعة عشر فصلاً رئيسياً. قد يحتوي الفصل الواحد منها على مصطلح واحد، مثل الفصل الأول، مثلاً، فقد خصصه للكلام عن «المشهور». وقد يشتمل على أكثر من مصطلح كما في الفصل الخامس مثلاً.

2 ـ يقسم الفصل الرئيسي إلى فصول فرعية، تقل وتكثر، فقد وصل بعضها إلى ما يقارب العشرين فصلاً، كما في الفصل الثالث عشر.

3 ـ تتخلل هذه الفصول تنبيهات يضمنها فائدة أو تعقيباً على المؤلف أو رداً لانتقاد انتقد عليه.

4 ـ عندما يقرر مصطلحاً ويبين معناه يضرب له أمثلة من جامع الأمهات، قد تطول هذه الأمثلة أو تقصر حسب الحاجة.

وقد يأتي المؤلف بعبارة ابن الحاجب متكاملة، وهذا قليل، وقد يأتي بها مقتضبة، وهذا هو الغالب.

وهو إذ ينقل عبارات ابن الحاجب، يشير إلى أبوابها. ولم يترك ذلك إلا في مواضع قليلة، معتمداً على فهم القارىء، كما في قوله: «ولا بأس بحمل صندوق». انظر التعليق رقم 1092، وكقوله: «والأولان تحتملهما المدونة». انظر التعليق رقم 996.

5 ـ اعتمد ابن فرحون في شرح إصطلاحات ابن الحاجب والانتقادات والردود على كثير من شراح جامع الأمهات، كما أوضحنا في الفصل الثاني من القسم الدراسي، لكن جل إعتماده كان على ثلاثة من الشراح هم: ابن راشد، وابن عبد السلام، وخليل في توضيحه.

وإذا قال قائل: إذاً فما فائدة كتابه؟

نقول له: فائدته أنه جمع في صفحات معدودة ما تفرق في آلاف الصفحات. ثم بعد ذلك نقول إنه قد أتى بأشياء من عند نفسه زيادة على غيره استفادها أثناء تأليفه لشرحه تسهيل المهمات الذي سبق الحديث عنه. وتظهر هذه الزيادات لمن طالع هذا الكتاب كله.